اجترار لنجاح أميركي قديم

| عبد المنعم علي عيسى

قالت «الواشنطن بوست» الأميركية قبل أيام: إن انتقاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب المتواصل لإيران قد يدفع بالولايات المتحدة إلى نقطة القتال المحتمل.

قول الصحيفة شديدة الالتصاق بغرف صناعة القرار الأميركي، يلحظ انتفاء رغبة الرئيس الأميركي للحرب التي لم يكن من مؤيديها في أفغانستان ولا في العراق، فكيف والأمر له موجباته الكبرى اليوم في الحالة الإيرانية، لكنه يلحظ أيضاً أن مراكمة العداء سوف تؤدي إلى خلق مناخات تشنجيه قد لا تجد إدارة ترامب طريقة للخروج منها سوى الحرب.

حتى هذه اللحظة وبالرغم من أن التقارير تسجل زيادة متسارعة في التحشيد العسكري الأميركي في المنطقة كانت قد استدعت قلق وتحذير الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل يومين، إلا أن كل المؤشرات، دون وجود أي استثناء لها، تؤكد أن واشنطن لا تزال بعيدة عن قرار إشعال الحرب الرابعة في الخليج والتي إن وقعت فلسوف تكون مختلفة بالتأكيد عن سابقاتها الثلاث بكل المقاييس.

لربما جاء التوجه الأميركي الأخير، والمسنود بريطانياً، الذي أعقب حادثتي استهداف ناقلتي النفط في بحر عمان مفسراً لتراتب إستراتيجي جرى بناؤه لبنة لبنة منذ أن اتخذ الرئيس الأميركي قراره الشهير بإلغاء الاتفاق النووي مع إيران في أيار من العام ٢٠١٨، ففي أعقاب هذا الحدث الأخير تبدو واشنطن وكأنها ماضيه نحو تدويل مضيق هرمز، والراجح أن هذا الأمر كان هو السبب الأساس وراء دعوة واشنطن مجلس الأمن إلى جلسة مغلقة انعقدت بعيداً عن الأضواء في الخامس عشر من حزيران الجاري، وفي اليوم التالي لذلك الاجتماع رجحت «التايمز» البريطانية قيام دول غربية عدة بإرسال قوات عسكرية لضمان أمن الملاحة وعبور الناقلات في مضيق هرمز، والأمر، تضيف «التايمز»، بدا أكثر إلحاحاً بعد حادث بحر عمان سابق الذكر بالتزامن مع الإعلان عن إخفاق مبادرة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في تحقيق اختراق على طريق واشنطن طهران.

يبدو أن الخيار الأميركي حتى هذه اللحظة ينحصر في اجترار لنجاح قديم لا يزال راسخا في عمق الذات الإيرانية بكل أوجاعه وترسباته، والمقصود به هو عملية «اجاكس» التي نفذتها وكالة الاستخبارات الأميركية CIA بقيادة الضابط كيرميت روزفلت عام ١٩٥٣ والتي نجحت بعد فشلين سابقين في الإطاحة برئيس الوزراء الإيراني الأسبق محمد مصدق وهي العملية التي اعترفت بها الوكالة في العام ٢٠١٣.

اعتمدت «اجاكس» على خلق حالة تحريضية قصوى ضد سياسات مصدق الذي قام بتأميم النفط في بلاده، وقد اتخذت تلك الحالة منحيين اثنين أحدهما داخلي كان يقوم على عملية ربط لشبكات مصالح كبرى متلاحمة مصيرياً بنظام الشاه الذي كان قد هرب إلى إيطاليا بعد أن عين الجنرال فضل الله زاهدي حاكماً في أثناء غيابه بعد أن تلقى وعوداً من روزفلت بأن ذلك الغياب لن يطول، وكذلك ربطها من جهة أخرى مع الطبقة الوسطى القلقة بطبعها وقد جرى إيهامها بأنها هي المتضرر الأول من مشروع تأميم النفط، وثانيهما خارجي وكان يهدف إلى شيطنة مصدق دولياً بغية خلق حالة مساعدة لإسقاطه بعد إظهاره كحالة شاذة تسير في عكس اتجاه مصالح إيران والعالم.

اليوم لا يبدو أن من الصعب تلمس ذينك المنحيين السابقين في طريقة التعاطي الأميركي مع الأزمة الإيرانية المفتعلة، بل من الجائز القول إنهما باتا الآن أكثر وضوحاً من سابقتيهما مطلع الخمسينيات من القرن الماضي، لكن مع تسجيل فارق أساسي فيما بين الحالتين يتمثل في أن عامل الوقت اليوم لا يلعب لصالح طهران بعكس ما كان الأمر عليه إبان عملية إسقاط مصدق وهو ما دفع بواشنطن إلى تكرار العملية لثلاث مرات خلال مدة قصيرة لا تزيد على عام واحد.

هناك اليوم عشرات الموانع الرادعة لواشنطن في سعيها إلى شن عملية عسكرية من شأنها كسر إرادة الإيرانيين، لكن يمكن من بعيد لحظ شيء مهم هو أن حالة التروي الأميركية المثيرة للدهشة جراء عدم استثمار «سيناريو الصورة» بعد أن عرضت صوراً لاقتراب زورق إيراني من إحدى الناقلتين المستهدفتين في بحر عمان بعكس ما جرى في حالة استخدام كولن باول وزير الخارجية الأميركي الأسبق للسيناريو نفسه شباط ٢٠٠٣، تلك الحالة مردها إلى رؤية أميركية مفادها أن أدنى خطأ في الحسابات الأميركية الدقيقة يمكن له أن يستنسخ سيناريو عام ١٩٥٦ عندما أدى خطأ الحسابات البريطانية والفرنسية على حد سواء إلى أفول شمس الإمبراطوريتين معاً، فحال التوازنات الدولية اليوم بالغة الهشاشة، والسطوة الأميركية تعيش تراجعاً يتزامن مع تململ روسي صيني مشروع وله مبرراته الموضوعية، ومن المؤكد أن كلا من موسكو وبكين ترقبان ما يجري بدقة بل تعيشان حالة انتظار بفارغ الصبر لقدوم خريف عام ١٩٥٦ الذي تلوح تباشيره.

دمشق وموسكو تتهمان الأمم المتحدة بالتقليل من كارثة «الهول»

القضاء على دواعش في البادية الشرقية.. وخروج دفعة من «الركبان»

| حمص - نبال إبراهيم
دمشق – الوطن - وكالات

عودة عدد من العائلات المهجرة من مخيم الركبان عبر مركز نصيب (سانا)

بينما قضى الجيش العربي السوري على العديد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية، وخرجت دفعة جديدة من محتجزي «مخيم الركبان»، اتهمت دمشق موسكو، الأمم المتحدة بالتقليل من حجم الكارثة الإنسانية في «مخيم الهول» الواقع في مناطق سيطرة «قوات سورية الديمقراطية – قسد» شمال شرق سورية.

وجاء في بيان مشترك للجنتين التنسيقيتين السورية والروسية حول عودة المهجرين السوريين نقله موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني: «تثير قلقنا تقييمات بعض الهيئات الأممية للوضع في مخيم الهول والتي تقلل بشكل ملحوظ من نطاق الكارثة الإنسانية في المخيم».

ولفت البيان نظر الأمم المتحدة إلى أنه لم يتم حتى اليوم حل ولو مشكلة واحدة من تلك التي يعاني منها المهجرون، وذلك خلافاً للوعود الأميركية المتكررة.

وقال: «يعيش نحو ٧٢ ألف شخص، ٩١ بالمئة منهم من النساء والأطفال، في مخيم الهول وسط ظروف فظيعة، لاسيما أن ٦٥ بالمئة منهم أطفال دون الـ١٢ عاماً».

وأضاف: «ليس لدى معظمهم مساكن مقبولة، ويضطر الناس للعيش في خيم يدوية الصنع. ولم يتم حتى الآن تنظيم عملية إخراج النفايات من المخيم».

وحذر البيان من أن مثل هذه الظروف المعيشية، مع الأخذ بعين الاعتبار درجة الحرارة العالية ونقص الغذاء ومياه الشرب، تؤدي إلى تفشي الأمراض المعدية.

وأكد البيان أن عجز إدارة المخيم ومديريه الأميركيين عن السيطرة على الوضع وضمان النظام والأمن داخله، يؤدي إلى استمرار المعاناة ووفاة الناس.

ودعا البيان القيادة الأميركية وحلفاءها لوقف وضع حواجز مصطنعة أمام المبادرة الروسية السورية لإعادة النازحين السوريين إلى وطنهم وبدء تقديم المساعدة للشعب السوري.

على صعيد متصل، ذكرت مصادر خاصة لـ«الوطن»، أن دفعة جديدة من قاطني «مخيم الركبان» الواقع في أقصى ريف حمص الشرقي عند الحدود السورية العراقية الأردنية، تضم عشرات العائلات معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن خرجت أمس من المخيم ووصلت إلى معبر جليغم تقلهم ١٨ سيارة وشاحنة.

ولفتت المصادر، إلى أن الجهات الحكومية والسلطات المختصة الموجودة في جليغم استقبلت العائلات وقدمت لهم المساعدات، وقامت بتسجيل بياناتهم وعملت على نقلهم إلى مراكز الإقامة المؤقتة في مدينة حمص، ليتم بعدها نقلهم إلى مناطقهم وقراهم في ريفي حمص الشرقي والجنوبي الشرقي.

وأشارت، إلى أنه حتى ساعة إعداد التقرير لم يتم إحصاء عدد المدنيين المغادرين لـ«الركبان» في هذه الدفعة والواصلين إلى المعبر بدقة، إلا أن التقديرات تشير إلى أن عددهم يتراوح ما بين ٣٥٠ و٤٠٠ شخص على الأقل.

ميدانياً، أفاد مصدر عسكري في غرفة عمليات ريف حمص الشرقي «الوطن»، بأن الطيران الحربي السوري أغار على تحركات لمسلحي داعش في أقصى ريف حمص الشرقي، ما أسفر عن تحقيق إصابات مباشرة في صفوف التنظيم.

من جانبه، اشتبك الجيش العربي السوري والقوات الرديفة مع مسلحي داعش على اتجاه المحطة الثالثة وأوقعوا عدد منهم قتلى ومصابين، على حين دكت مدفعية الجيش الثقيلة عدداً من الأهداف للتنظيم في البادية الشرقية ما أسفر عن إيقاع إصابات محققة في صفوفه.

مزارعوها يحيون حقولهم من جديد

الغوطة الشرقية إلى سابق عهدها سلّة غذائية لدمشق

| الوطن- وكالات

مياه نهر بردى تدفّقت هذا العام وصولاً إلى أنحاء الغوطة الشرقية كافة (أ ف ب)

من جديد، تنهض غوطة دمشق الشرقية من ركام الحرب الإرهابية التي شنت على سورية وطالت البشر والشجر والحجر والحيوانات، إذ عاود أهلها نصب غراسهم وتربية حيواناتهم، مصممين على إعادتها إلى سابق عهدها السلّة الغذائية لدمشق.

وقالت وكالة «أ ف ب» للأنباء، في تقرير: «يستعدّ المزارع رضوان هزاع لغرس مئات شتول الرمان الفتيّة في أراض يملكها في غوطة دمشق الشرقية، في محاولة لتعويض أكثر من ثلاثة آلاف شجرة خسرها بعدما ضاعت حرقاً أو عطشاً خلال سنوات الحرب».

وأشارت الوكالة، إلى أن الغوطة الشرقية شكلت قبل بدء الحرب على سورية في العام ٢٠١١، السلّة الغذائية لدمشق، نظراً لحقولها الشاسعة الغنية بكافة أنواع المزروعات والأشجار المثمرة والحبوب عدا عن مزارع المواشي، لكنها لم تسلم من تداعيات الحرب على مدى ما يقارب سبع سنوات.

وأضافت: «في بلدة دير العصافير، ينهمكُ المزارع الخمسيني (رضوان هزاع) في فتح قناة ري جديدة في أرضه. تتبلل قدماه بالمياه بعد تدفق كميات كبيرة من مياه بئر حفره قبل أسابيع، إثر أمطار غزيرة شهدتها البلاد، أدت لارتفاع منسوب المياه الجوفية والأنهر، ويأمل أن يستفيد منها لري الشتول الجديدة».

ونقلت «أ ف ب» عن رضوان قوله: عندما رأيت أرضي محروقة، جثوت باكياً وشعرت أن عليّ البدء من الصفر مجدداً (...) استدنت بعض المال وبدأت مرة أخرى الزرع مع بقرتين وعدد قليل من الدجاج.

وعلى غرار كثيرين من مزارعي المنطقة، خسر رضوان خلال الحرب معظم أشجاره من الرمان والمشمش والجوز، ولم تنج إلا عشرات الأشجار فقط، بينما باتت بقية أرضه عبارة عن جذوع مقطوعة أو أغصان محروقة.

وأشارت الوكالة إلى أن «رضوان نزح مع بدء المعارك في العام ٢٠١٢ من بلدته إلى دمشق، ليعود في العام ٢٠١٨» بعدما تمكن الجيش العربي السوري في نيسان العام الماضي من استعادة السيطرة على كامل المنطقة، ليبدأ أهلها رحلة العودة وبناء منطقتهم من جديد بالتعاون مع الجهات الحكومية.

ولفتت إلى أن نهر بردى تدفّق هذا العام وصولاً إلى أنحاء الغوطة الشرقية كافة، من جراء استمرار سقوط الأمطار حتى شهر أيار، وتابعت»: «وجد الفلاح بسام اللاز بدوره الفرصة مؤاتية لإعادة تربية المواشي، بعدما نمت الأعشاب بكثافة في أرضه وبات بإمكانه تأمين علف طبيعي بدون تكلفة».

وقالت: في مزرعته في دير العصافير، «يرشد بسام (٥٠ عاماً) إحدى بقراته نحو وعاء معدني كبير مملوء بالمياه»، ونقلت عنه قوله: «هذه أول سنة تأكل البقرات فيها من أعشاب أرضي بدلاً من أن أشتري لها العلف» منذ بدء الحرب، وتابع: «كنت أحزن حين أرى أشجاري وأبقاري تموت الواحدة تلو الأخرى، كما لو أنّني أفقد ولداً من أولادي».

وبعد أكثر من عام على توقف المعارك في دمشق ومحيطها، يعرب بسام وفق «أ ف ب» عن «سعادة غامرة» حين يرى عروقاً خضراء تفتحت على أشجاره، ويقول: «بعض الخسائر لا تعوّض.. فقدنا أشجار زيتون عمرها أكثر من ٥٠٠ سنة».

بعد تهديد «النجباء».. الاحتلال «الإسرائيلي» يتوعد محور المقاومة بردود قوية

| الوطن - وكالات

أخافت «حركة النجباء»، الحليفة للجيش العربي السوري كيان الاحتلال «الإسرائيلي» بتهديدها إياه تحويل ما يسمى «هضبة ترامب» في الجولان المحتل إلى «مقبرة ترامب»، ودفعت رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أمس إلى تهديد محور المقاومة بردود قوية، والزعم باستعداد جيشه لخوض معركة على عدة جبهات. وخلال جولة تفقدية له للمناورة التي يجريها جيش الاحتلال في شمال فلسطين المحتلة بصحبة رئيس هيئة الأركان أفيف كوخافي توعد نتنياهو، كلاً من سورية ولبنان وقطاع غزة (محور المقاومة) بردود قوية، معلناً استعداد جيش كيان الاحتلال لمعركة على جبهات متعددة، بحسب وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء.

وقال: «أسمع جيراننا في الشمال وفي الجنوب وفي الشرق يهددون بتدميرنا، أقول لأعدائنا: جيش الدفاع الإسرائيلي يمتلك قوة تدميرية كبيرة للغاية، لا تجربونا»!

وأضاف: «أختتم مناورة كبيرة متعددة الأذرع يجريها جيش الدفاع الإسرائيلي على عدة جبهات، آخذاً انطباعاً كبيراً عن التحسن الذي طرأ في مستوى الجاهزية وعن الروح القتالية التي تسود في صفوف المقاتلين والقادة، وآخذ انطباعاً كبيراً خاصة عن القوة التدميرية التي يمتلكها جيش الدفاع الإسرائيلي».

جاء تهديد نتنياهو هذا بعد أن هددت «حركة النجباء»، التي تعتبر من القوات الحليفة للجيش العربي السوري أول من أمس، كيان الاحتلال «الإسرائيلي»، بأن تتحول مستوطنة «هضبة ترامب» التي أعلن عنها الكيان إلى «مقبرة ترامب» يدفن فيها الصهاينة.

وكان جيش الاحتلال أعلن أنه سيطلق (الأحد) الماضي، مناورات عسكرية واسعة النطاق ستستغرق خمسة أيام، لدعم مستوى جاهزية قواته في شمال البلاد، حسبما نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني عن صحيفة «هآريتس» الإسرائيلية حينها.

وذكر جيش الاحتلال أن المناورات تجري في مناطق أخدود وادي الأردن والجليل الأعلى ونهاريا وبحيرة طبريا والجولان السوري المحتل، مشيراً إلى تنقلات عربات عسكرية ومقاتلات ومروحيات هجومية خلال فترة المناورات في البلاد.

وأضاف: إن المناورات تنفذ ضمن إطار برنامج التدريب لعام ٢٠١٩ بهدف ضمان الجاهزية القتالية لقواته في الشمال. وسبق للناطق بلسان جيش الاحتلال، أفيخاي أدرعي أن قال: «يجرى سلاح الجو في هذه الأيام تمريناً واسع النطاق بمشاركة طائرات حربية ومروحية ونقل، إضافة إلى أنظمة الدفاع الجوي وأجهزة المراقبة، حيث يحاكي التمرين قتالاً متعدد الجبهات ومناورة واسعة متعددة الأذرع بهدف تحسين جاهزية واستعداد سلاح الجو لمواجهة سيناريوهات المعركة الواسعة على جبهات متنوعة».

لتكريس النزعة الانفصالية.. وفد سويدي في مناطق سيطرة «قسد»

| الوطن- وكالات

الوفد السويدي دخل من معبر سيمالكا الحدودي مع إقليم كردستان العراق إلى مناطق سيطرة «قسد» (عن الانترنت)

في إطار تكثيف الغرب لتدخله في الشؤون الداخلية السورية، اجتمع وفد سويدي مع ممثلي أحزاب كردية في المنطقة الشمالية الشرقية من سورية، وناقش وضع خطط مستقبلية لتقديم المساعدات لميليشيا قوات «سورية الديمقراطية– قسد»، بهدف تكريس نزعتها الانفصالية.

وأفادت وكالة «هاوار» الكردية، بأن «وفداً من السويد أجرى زيارة (غير شرعية) إلى المناطق التي تسيطر عليها «قسد» في شرق سورية، وذلك ضمن سلسلة زيارات تشهدها المنطقة من قبل مسؤولين أجانب وعرب».

وأشارت الوكالة أن الوفد دخل الثلاثاء من معبر سيمالكا الحدودي مع إقليم كردستان العراق إلى مناطق سيطرة «قسد» وضم كلاً من المبعوث الأممي السويدي للملف السوري بر اورينيوز، ومسؤول الملف السوري في وزارة الخارجية السويدية كاريوهان وينبيرخ، ومسؤول برنامج وكالة الإغاثة العالمية «سيدا» بردانس، والمستشارة القانونية افين جتين، ليتوجه بعد ذلك إلى مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة.

وذكرت الوكالة، أن الوفد اجتمع مساء الثلاثاء الماضي مع ممثلي أحزاب (كردية) سورية، حيث أكد الرئيس المشترك لحزب الاتحاد السرياني سنحريب برصوم أن الوفد التقى مع تلك الأحزاب وناقشوا خلال اجتماع مغلق آلية تطوير العمل في (المناطق التي تسيطر عليها المليشيات الكردية) في شمال شرق سورية ووضع خطط مستقبلية لتقديم المساعدة اللازمة لمليشيا «قسد» وما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية.

وأشار برصوم إلى أن الوفد السويدي أكد على ضرورة مشاركة كل الجهات والمكونات فيما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية والعمل بشكل مكثف لإنجاحها، وتطويرها لـ«خدمة أهالي شمال وشرق سورية» حسب زعمه.

ولفت إلى أن الوفد تعهد بتقديم الدعم لجميع تلك الأحزاب وإيصال مطالبهم للحكومة السويدية، وبأنه سيتم النقاش هناك للوصول إلى حلول مناسبة لتطوير الحالة المعيشية في شمال وشرق سورية.

تأتي زيارة الوفد السويدي غير الشرعية ضمن سلسلة زيارات غير شرعية تشهدها المناطق التي تسيطر عليها «قسد» في شمال وشمال شرق سورية، وكان آخرها تسلل وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج، ثامر السبهان، الخميس الماضي بشكل مفاجئ إلى مناطق سيطرة «قسد» في دير الزور، وعقد لقاءات مع مسؤولين أميركيين وعدد من «شيوخ العشائر» الذين يتقاسمون المصالح المشتركة مع مليشيا «قسد».

وناقشت اللقاءات دعم ما يسمى «المجلس المدني في المحافظة»، وتقديم الخدمات لمناطق شرق الفرات التي تسيطر عليها «قسد»، كما بحث دعم اقتصاد المنطقة عن طريق تأييد المشاريع في القطاعين الصحي والتعليمي، في مؤشر على تكريس النزعة الانفصالية لتلك الميليشيا.

بومبيو يمنع إدراج السعودية في قائمة تؤكد استخدامها أطفالاً في حرب اليمن

محققة أممية: خاشقجي قتل بصورة متعمدة والسعودية هي المسؤولة

قال أول تقرير مستقل أجرته محققة بالأمم المتحدة لشؤون الإعدام خارج نطاق القضاء، أنييس كالامار: إن الإعلامي السعودي، جمال خاشقجي، قتل بصورة متعمدة وإن السعودية هي المسؤولة.

وذكر التقرير الذي يستند إلى أجهزة استخباراتية من تركيا وغيرها، أن خاشقجي وبعد دخوله إلى مبنى القنصلية مطلع تشرين الأول الماضي حُقن بمادة مهدِّئة ووضع كيس بلاستيكي على رأسه وخُنق.

وحمّلت المحققة التي أجرت التحقيق دون تكليف رسمي من الأمم المتحدة، السعودية المسؤولية عن «القتل المتعمد» لخاشقجي، فيما لم يثبت التقرير مسؤولية ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان عن الحادث.

وأشارت المحققة إلى أن «هنالك أدلة دامغة تستدعي التحقيق مع مسؤولين سعوديين كبار، من بينهم ولي العهد السعودي».

ودعت كالامار دول العالم أمس لاستخدام ولاية قضائية عالمية للنظر فيما وصفته بأنه جريمة دولية وتنفيذ اعتقالات إذا ثبتت مسؤولية أفراد عنها.

ورداً على سؤال عما إذا كانت الولاية القضائية العالمية تعني احتمال تنفيذ اعتقالات في الخارج للمشتبه فيهم، قالت كالامار «بالتأكيد حينما وأينما تثبت مسؤولية هؤلاء الأفراد، بما في ذلك المسؤوليات على مستوى يستدعي الاعتقال».

وقالت كالامار أيضا للصحفيين إنها لم تتمكن من التحقق من صحة تقارير تفيد بأن السلطات الأميركية اعترضت اتصالات من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مؤامرة مزعومة، لكنها أضافت أنه كان يجب التحقيق فيها وتحذير خاشقجي، الذي كان يحمل إقامة في الولايات المتحدة.

ويمكن للسلطات القضائية في الدول التي تعترف بالولاية القضائية العالمية في الجرائم الخطيرة، مثل جرائم الحرب والتعذيب، أن تحقق في هذه الجرائم وتتخذ إجراءات قضائية فيها بغض النظر عن مكان ارتكابها.

في السياق وبدوره قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أمس إن بلاده تؤيد بشدة توصيات الأمم المتحدة فيما يخص مقتل خاشقجي الواردة في تقرير لمحققة بالأمم المتحدة معنية بحقوق الإنسان.

وكتب جاويش أوغلو على تويتر «نؤيد بشدة توصيات مقررة الأمم المتحدة أنييس كالامار لتوضيح ملابسات قتل خاشقجي ومحاسبة المسؤولين عنه».

وكانت كالامار زارت في وقت سابق تركيا مع فريق من المحققين والخبراء القانونيين، كما أكدت استلامها أدلة من السلطات التركية.

وفي سياق منفصل نقلت وكالة «رويترز» عن ٤ مصادر مطلعة أن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو منع إدراج السعودية في قائمة أميركية للدول التي تستخدم الأطفال في الحروب.

وقالت المصادر الأربعة إن خبراء في وزارة الخارجية أوصوا بإدراج السعودية في قائمة استندت إلى تقديرات حقوقية ذكرت أن السعودية استأجرت مقاتلين أطفالاً من السودان للقتال في اليمن.

وأضافت المصادر التي طلبت عدم نشر أسمائها: إن بومبيو رفض توصية الخبراء الذين يعملون في مكتب وزارة الخارجية الأميركية لمكافحة الاتجار بالبشر.

يأتي ذلك في حين بدأ السناتور الأميركي بوب منينديز الإجراءات الرسمية لوقف مسعى الإدارة الأميركية لبيع أسلحة بقيمة أكثر من ٨ مليارات دولار للسعودية والإمارات من دون موافقة الكونغرس.

وفي كلمة له أمام مجلس الشيوخ طلب منينديز من المجلس النظر فوراً في قرار بعدم الموافقة على الصفقة.

الميادين - رويترز - روسيا اليوم

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوميةٌ سياسيةٌ مستقلةٌ
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠